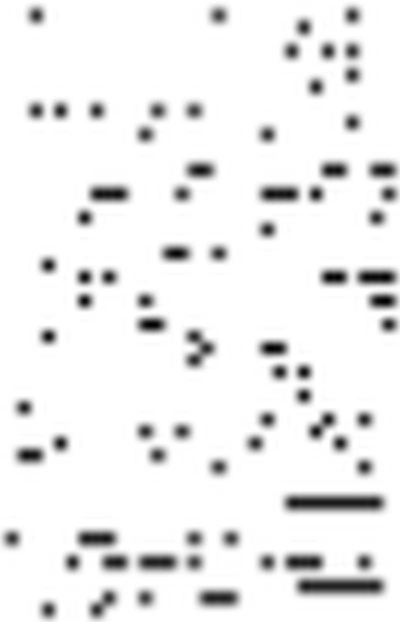

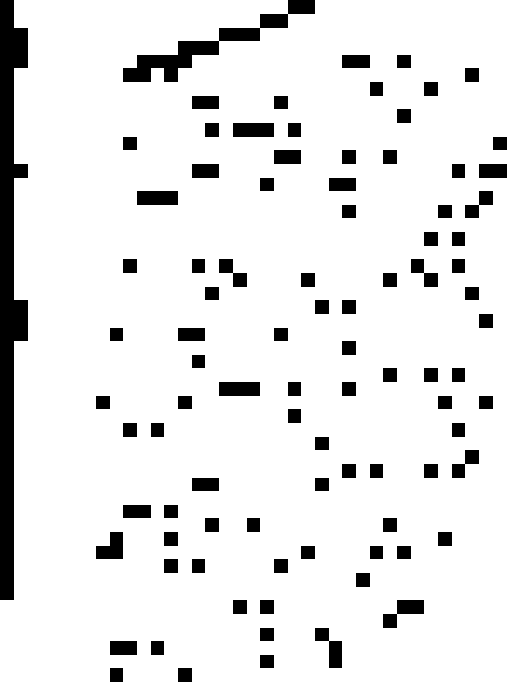

المسافة خاصة لارتباطه بمسائل داخلية بحتة داخل نطاق كيانات محافظة الى أبعد الحدود هذا من ناحية • ومن ناحية أخرى يجب هنا أن نفرق بين ما كان يحدث من معاملة الرقيق خلال تلك التجارة فى جانب امتلاكهم والتعامل معهم فى جانب آخر[٤٣] • فلا شك أن اسلوب الجمع والترحيل والعرض للبيع لم يخل من قسوة •

وبصرف النظر عن صعوبة الحكم على نوعية المعاملة التى كان يتعرض لها الأرقاء • الا أنهم لعبوا دورا أساسيا فى مقدرات الحجاز خلال النصف الأول من ق ٢٠ نستطيع تقسيمها على النحو التالى :

أولا : المهام الأمنية والعسكرية •

ثانيا : الأعمال الحرفية من خلال مالكيهم •

ثالثا : الخدمة المنزلية •

أولا : المهام الأمنية والعسكرية :

لقد لوحظ اسناد مهام الحراسة الشخصية لزعماء الحجاز الى رقيقهم الأفارقة على وجه الخصوص ، فأحاط الشريف نفسه بما يزيد عن المائة منهم كحراس[٤٤] ، وسار ابن سعود على نفس المنوال ، فكان يحيطه ويلتف حول قصره وفي حله وترحاله ، وما ارتبط به من مكاتب ومستلزمات شؤونه الخاصة وادارة جيشه مساكن الخمسين أو ستين زنجيا كانوا خدما وحراسا للقصر فى آن واحد ، وتميز هؤلاء بالحذر والشدة مع كل متعاملى وزائرى القصر[٤٥] وامتدت نفس الظاهرة الى كبار الأسر كآل الصنيع وبانجه وآل زئيل وآل مهنا وغيرهم

(٤٣) المعمرى ـ نفس المرجع ـ ص٩٠ .

(٤٤) وثائق دارة الملك عبد العزيز ـ رسالة من شيوخ حرب الى عبد العزيز بن سعود ـ بشأن أحوالهم مع الشريف حسين ١٧ شعبان ١٣٣٨هـ .

(٤٥) المانع (تحمد) توحيد المملكة العربية السعودية ـ ترجمة د. عبد الله العثيمين ، الرياض ١٩٨٢ ـ ص٢٢١ .

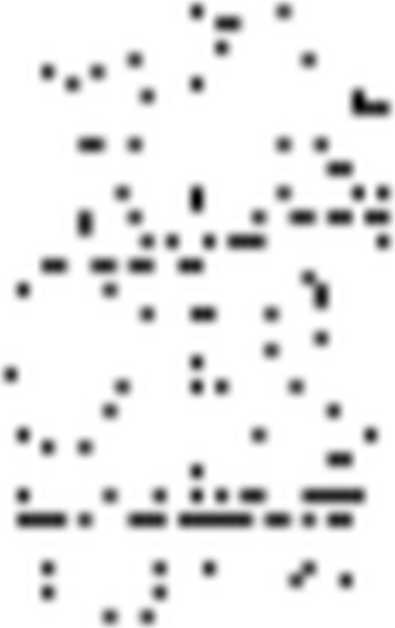

[redacted]

[redacted]

[redacted] [redacted] [redacted] [redacted]

[redacted]

[redacted]

[redacted] [redacted] [redacted]

[redacted]

[redacted] [redacted]

[redacted] [redacted]

[redacted]

[redacted] [redacted]

[redacted] [redacted] [redacted]
[redacted]
[redacted] [redacted] [redacted]
[redacted] [redacted] [redacted] [redacted]
[redacted] [redacted]
[redacted] [redacted]

[redacted] [redacted] [redacted]

[redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted] [redacted]

[redacted] [redacted] [redacted]

[redacted] [redacted]

[redacted] [redacted]

[redacted]

[redacted]

[redacted]